

توجيهات أبا متعب قضت بإنشاء ٢٠٠٠ مركز صحي نموذجي في المملكة ويقول:

أعتذر عن حمل هذا المشروع اسمي فأنتم من عمل فيه وهو للمواطن والمقيم

خطط وبرامج الوزارة حيث تم اعتماد إنشاء (١٠١٠) مراكز صحية ضمن مكرمة خادم الحرمين الشريفين بإنشاء (٢٠٠٠) مركز صحي .. وجار العمل على إنشائها والانتهاء منها على دفعات .. حيث تم استلام أول مركز وافتتاحه بحي السليمانية بمدينة الرياض بتاريخ ١٤٢٧/٣/٢٤هـ كأول مركز صحي نموذجي ومطور تابع للوزارة تبعه استلام عدد من المراكز الصحية بمختلف مناطق المملكة، كما تم توقيع عقود لإنشاء وتجهيز (٤٢٠) مركزا صحيا جديدا بمختلف أنحاء المملكة وذلك ضمن مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله لإنشاء (٢٠٠٠) مركز صحي في مناطق المملكة كافة.



عبدالله بن عبدالعزيز: «هذا واجب علي أنا ولا أود أن يقال إني صاحبها، أصحاب المشروع أنتم وما أنا إلا فرد منكم وإذا كان من الممكن أن تسامحوني عن الاسم.

وأضاف - حفظه الله - يقول: يكفيني اسم واحد وهو أنني عبد لله هذا يكفي لأن هذا واجبي وواجب كل مواطن يخدم دينه ووطنه ما عليه شكر ولا عليه شيء أبدا لأنه واجب عليه.

وقال الملك المفدى: أشكركم وأنتم ولله الحمد برزتم بأعمالكم .. ولله الحمد لا بد أن للإنسان هفوة ولكل جواد كبوة، ولكن إن شاء الله أنتم الآن فاهمين وفهمتم أكثر وزادتكم الأيام خبرة، والحمد لله مشيتم، وإن شاء الله من هذه وأكثر وإلى الأمام .. وشكرا لكم».

فائض

وقد كان للأمر الكريم من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بتخصيص ٦,٥ مليارات ريال من فائض الميزانية العامة للدولة للعامين الماليين ١٤٢٤ - ١٤٢٥ و١٤٢٥ - ١٤٢٦هـ لتطوير برامج وخدمات الرعاية الصحية الأولية بالمملكة الأثر الكبير في إنجاز

مكرمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بإنشاء أكثر من ٢٠٠٠ مركز صحي نموذجي، وتحويلها من مراكز صحية إلى مراكز طب الأسرة.

وهذه إحدى العلامات الصحية الهامة التي زخر بها عهد الميمون في الوقت الذي أعتذر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعي ولعدد من وكلاء الوزارة عن حمل مشروع الرعاية الصحية المتكاملة والشاملة لاسمه - حفظه الله -.

واجب

وشدد الملك خلال إطلاعه على المشروع مساء الجمعة ١٨/٩/١٤٢٠هـ في قصر الصفا بمكة المكرمة على أهمية الحرص على صحة المواطن وقال - أيده الله - : إن هذا مشروع المملكة ومشروع المواطن السعودي، وهذا هو أهم شيء عندي.

وأضاف - حفظه الله - يقول: كل شيء فيه صحة الشعب السعودي أنا معه، والمهم التنفيذ الجيد والإخلاص في العمل من الأطباء وممن تحت الأطباء.

وقال خادم الحرمين الشريفين الملك

تطوير

وتجيء هذه المشاريع الصحية الحيوية والعملاقة انطلاقاً من المبادرة الملكية الكريمة التي أعلنها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وتهدف لتحسين مباني مراكز الرعاية الصحية الأولية وتطويرها بشريا وفنيا، خصوصا وأن هذه المراكز الصحية تقدم خدمات الرعاية الصحية في مستواها الأول لأكثر من (٥٠) مليون مراجع سنويا. ويمثل مشروع خادم الحرمين الشريفين لإنشاء نقلة نوعية متطورة في مجال تقديم الرعاية الصحية للمواطنين ويضع المملكة في مصاف دول العالم الأكثر تطورا في تقديم الرعاية الصحية حيث تحتل المملكة وطبقا لإحصائيات منظمة الصحة العالمية المركز الثالث دوليا والأول على مستوى منطقة الشرق الأوسط في الإنفاق الصحي وتبذل وزارة الصحة جهودا ممتدة لتطوير المراكز الصحية التابعة لها من حيث المباني والأداء وجودة الخدمات حيث أن معظم المراكز كانت تعمل في مبان مستأجرة لا تتوفر في معظمها المتطلبات الداعمة لأدائها لرسالتها على النحو الأمثل.

